الورق اذا اخذه الانسان وفركه بين يديه يخرج له رغوة مثل رغوة الصابون اذا
غسل به جسده فتره من الوسخ ونظفه كالحمام وفي هذا الجبل خمسة عشر رجلا من
المحدودين وبعيد عنهم بنحو ساعتين رهبان منقطعين لا يخالطهم احدا نحو
ثمانية يزرعون فيه وظهر الجبل مستو متسع نحو خمسة عشر ساعة وبينه وبين
البحر ثلاثة ايام وبينه وبين الشام نحو خمسين يوما وبينه وبين بيت المقدس
نحو اربعين يوما ومن صيدا وطرابلس اليه نحو ثمانية واربعين يوما ومن المدينة المنورة
اليه نحو ثمانية ايام وهو قريب من جبل الاخضر القريب من الاخيضر وعلوه في
الهوى نحو ساعة او اكثر وعرضه ستة ساعات واكثر وعجايب هذا الجبل كثيرة
ويكشف على اماكن بعيدة وما فيه وحش ولا ادمي غير ما ذكرناه وهم كل واحد في
مغاره مشغول بحاله ولا يصل ما يقصده احد ومنه الى جبل لبنان ومنه الى الشام
واعلم ان كل حادث درجة وحقته وزرت من فيه انما كان ذلك بامر ولا اذن
لا بهوى النفس فكل حركة صدرت تحتها امر مكتوم وسر له هل علم فما جبت
مكانا الا واعلم فيه شانا وقصدت منه انسانا وجلبت به اخوانا وامرني به امر الحق
فافهم ذلك واحذر ان تكون مع الظنون وان امر الهوى حركته والسكون
فهذا معنى يذهب اليه المجنون الذي ما له معرفة باحوال اهل الله واسرار
الله وما هو كاين ويكون فدار تكبته وساوس الشيطان والظنون اما
الذين امنوا وصدقوا وعرفوا وحققوا واتبعوا وبالصدق نطقوا فاوليك
الذين يجتمعون بالابدال والاوتاد والانجاد والافراد والنجبا
واصحاب الانجاد المقاصد المحمدية السنية والتقربات
البديعة المرضية اوليك هم خير البرية
لثبوت ولا يتهم بالمعرفة
الالهية

وقد تمت بعون الله تعالى ليلة الاربعا لسبع خلت من شهر شعبان المعظم من
شهور سنة الف ومائتين وست وخمسين
احسن الله تعالى ختامها

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات